



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3993

التاريخ : الأحد 2016/7/17

## الفبر الرئيسي



سكة حديد للربط بين الأردن  
و"إسرائيل" بتكلفة تقدر بنحو  
مليار دولار

... ص 3

## أبرز العناوين



عباس يطلب من القمة الإفريقية دعم المبادرة الفرنسية ويبيدي الاستعداد للتعاون مع أفريقيا  
"الجهاد الإسلامي" تهنئ الشعب التركي بانتصاره على فكر وتاريخ الانقلابات "المشين"  
"إسرائيل" تؤكد احترامها المسار الديمقراطي التركي وتأمل استمرار مسار المصالحة بين البلدين  
تقرير إسرائيلي: 100 عملية للمقاومة الفلسطينية خلال الأسبوع الماضي  
تقرير: الاحتلال ينفذ خطة لتأمين حركة المستوطنين على طرق التجمعات والمدن الفلسطينية بالضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يطلب من القمة الإفريقية دعم المبادرة الفرنسية ويبيدي الاستعداد للتعاون مع أفريقيا
5	3. المالكي يهاتف أوغلو مهنئاً إياه بانتصار الديمقراطية وهزيمة الانقلابيين
6	4. السفير الفلسطيني في تركيا يؤكد على سلامة الجالية الفلسطينية
6	5. رئيس لجنة الانتخابات المركزية يتوجه إلى غزة لبحث إجراء الانتخابات المحلية
7	6. الارتباط العسكري الفلسطيني يؤمن الإفراج عن أربعة مواطنين من طولكرم وبيت لحم
7	7. "التربية والتعليم العالي" تؤكد موقفها من جامعة الأقصى
المقاومة:	
8	8. "الجهاد الإسلامي" تهنئ الشعب التركي بانتصاره على فكر وتاريخ الانقلابات "المشين"
8	9. إسماعيل رضوان يؤكد رفض المحاولة الأتمة للانقلاب على الشرعية في تركيا
9	10. مشير المصري يهنئ الشعب التركي بانتصار خياره الديمقراطي
10	11. يونس الأسطل: الانقلاب فشل في تركيا بفعل الحاضنة الشعبية والتفاف الشعب خلف قيادته
10	12. تقرير إسرائيلي: 100 عملية للمقاومة الفلسطينية خلال الأسبوع الماضي
11	13. مسيرات جماهيرية حاشدة بدعوة من حماس احتفاءً بفشل الانقلاب العسكري في تركيا
الكيان الإسرائيلي:	
11	14. "إسرائيل" تؤكد احترامها المسار الديمقراطي التركي وتأمل استمرار مسار المصالحة بين البلدين
12	15. القناة الثانية العبرية: نتياهو وعائلته قد يخضعون للتحقيق بتهم الفساد
12	16. الإعلام العبري يُصاب بـ "انتكاسة" بعد فشل الانقلاب في تركيا
14	17. الشرطة الإسرائيلية تعتقل ثلاثة فتية يهود أحرقوا سيارات وخطوا شعارات عنصرية
الأرض، الشعب:	
14	18. الأسرى يهددون باحتجاجات تضامناً مع الأسير بلال كايد
15	19. عشرة ملايين شيكل تكلفة تهويد منطقة الباب الجديد في القدس
15	20. تقرير: الاحتلال ينفذ خطة لتأمين حركة المستوطنين على طرق التجمعات والمدن الفلسطينية بالضفة
16	21. المركز العربي للتخطيط: مخطط "الكسارات" يستهدف عشر بلدات وآلاف الدونمات من الداخل الفلسطيني
17	22. اعتقالات بالخليل والاحتلال يواصل حصار المحافظة
18	23. الاحتلال يجرح أربعة فلسطينيين في بيت لحم

	<u>مصر:</u>
18	24. القاهرة: تل أبيب لم تطلب من المفوضية الإفريقية الحصول على صفة مراقب
	<u>لبنان:</u>
19	25. "الحياة اللندنية": الأجهزة الأمنية رصدت في عين الحلوة اتصالات لأفراد يحضرون لعمل إرهابي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	26. البرلمان التونسي يقرر تشكيل لجنة مختصة لدعم القضية الفلسطينية
20	27. وزير الخارجية السوداني: انضمام "إسرائيل" إلى عضوية الاتحاد الإفريقي غير وارد قانونياً
	<u>دولي:</u>
21	28. وفد تضامني دولي يطلع على انتهاكات الاحتلال في سوسيا جنوب الخليل
	<u>حوارات ومقالات:</u>
21	29. الكيان .. والصراع الأبدي... علي جرادات
23	30. الفتوى اليهودية لاغتصاب "نساء العدو"... برهوم جرايسي
25	31. إسرائيل تشدد الحصار على غزة... عميره هاس
29	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. سكة حديد للربط بين الأردن و"إسرائيل" بتكلفة تقدر بنحو مليار دولار

عمان - زيد الدبيسية: قال مسؤول أردني رفيع المستوى، في تصريح خاص لـ"العربي الجديد"، إن "إسرائيل ستنفذ قريباً مشروعاً للربط السككي مع الأردن بتكلفة تقدر بنحو مليار دولار"، بهدف تعزيز حركة النقل وشحن البضائع بين الجانبين.

وأضاف المسؤول الأردني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن المرحلة الأولى من المشروع ستمتد من مدينة حيفا المحتلة في فلسطين إلى الحدود الأردنية، على أن يتم لاحقاً مد الشبكة إلى ميناء العقبة الأردني جنوب البلاد.

وأشار إلى أن هذا المشروع ستنفذه إسرائيل على نفقتها، مضيفاً أن "الاحتلال ينظر إلى هذا المشروع كأحد الركائز الأساسية لدعم التجارة مع الدول العربية مستقبلاً، واستعداداً لتطبيع محتمل مع العالم العربي".

وكانت وزارة النقل الإسرائيلية قد ذكرت أن التجارة عبر إسرائيل ارتفعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، بسبب تجنب شركات النقل البحري الطريق السوري جزاء الحرب المستمرة منذ عام 2011. وبحسب البيانات الإسرائيلية، فقد ارتفع تداول البضائع بين الأردن والاحتلال بمعدل 65% بين عامي 2010 و2015.

وقال سفيان التل، الخبير الاستراتيجي الأردني، لـ"العربي الجديد"، إن "هذا المشروع يخدم مصالح الاحتلال ويمكنه من فتح طرق مختصرة للتجارة في المنطقة، وكذلك سهولة وصوله إلى منابع النفط في العراق وبلدان أخرى".

وأوضح أن إقامة سكة الحديد جاءت ضمن بنود اتفاقية وادي عربة (اتفاقية السلام بين إسرائيل والأردن) الموقعة عام 1994، والتي نصت على أن يقوم الطرفان بفتح وإقامة طرق ونقاط عبور بينهما وسيأخذان بالاعتبار إقامة اتصالات برية واتصالات بالسكك الحديدية بينهما. وحذر الخبير الأردني من مخاطر مد شبكة الحديد داخل الأردن، حيث ستعمل على زيادة تدفق المنتجات الإسرائيلية إلى الأسواق الأردنية، وكذلك تمكين الاحتلال من اختصار حلقات النقل إلى دول أخرى عن طريق استخدام الأراضي الأردنية.

وقال مناف مجلي، رئيس لجنة مقاومة التطبيع في الأردن، إن هذا المشروع هو الثالث الذي يعترف الأردن بإنشائه مع الاحتلال، وذلك بعد مشروع ناقل البحرين (ربط البحر الأحمر بالبحر الميت) وشراء الغاز مما يخدم المصالح الإسرائيلية ويزيد مجالات التطبيع الاقتصادي.

وأضاف مجلي، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أن اللجنة ستتابع تطورات المشروع والتواصل مع المسؤولين ومطالبتهم بعدم إبرام تفاهات مع إسرائيل بهذا الخصوص، حماية للمصالح الأردنية واستمرار ضغط المقاطعة للكيان المحتل.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/16

## ٢. عباس يطلب من القمة الإفريقية دعم المبادرة الفرنسية ويبدى الاستعداد للتعاون مع أفريقيا

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط : يطلب الرئيس محمود عباس من القمة الإفريقية، التي تبدأ أعمالها في العاصمة الرواندية كيغالي اليوم الأحد دعم المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري، مع تأكده على خيبة الأمل الفلسطينية من التقرير الأخير للجنة الرباعية الدولية.

وقال مجدي الخالدي، المستشار الدبلوماسي للرئيس عباس، لـ "الأيام" يلقي الرئيس عباس كلمة بعد ظهر غد (اليوم) كلمة أمام القمة الإفريقية يشكر خلالها الدول الإفريقية على دعم القضية الفلسطينية ووقوف الاتحاد الإفريقي على الدوام إلى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". وأضاف "يضع الرئيس عباس القادة في الاتحاد الإفريقي على التطورات السياسية والميدانية ويطلب منهم دعم المبادرة الفرنسية، مع الإشارة إلى أن تقرير اللجنة الرباعية كان مزيباً للأمال وأن الموقف الفلسطيني هو ضد صدور أي قرار عن مجلس الأمن الدولي بشأن هذا التقرير". وتابع الخالدي "سيؤكد الرئيس عباس في كلمته على استعداد فلسطين لإرسال خبراء إلى الدول الإفريقية في كل المجالات المتاحة بما فيها الزراعة" مشيراً إلى أن الرئيس سيؤكد "وقوف فلسطين ضد الإرهاب سواء في فرنسا أو أفريقيا أو أي مكان في العالم مع تأكيد استعداد فلسطين للتعاون مع هذه الدول لمكافحة الإرهاب".

وكان الرئيس عباس وصل أمس إلى رواندا في مستهل جولة تقوده لاحقاً إلى السودان ثم فرنسا وصولاً إلى نواكشوط للمشاركة في القمة العربية.

وقال الخالدي إن الرئيس سيلبي يومي الثلاثاء والأربعاء دعوة من الرئيس السوداني عمر البشير لزيارة السودان لبحث العلاقات الثنائية والتطورات السياسية والإقليمية والدولية". وأشار إلى أنه في الحادي والعشرين من الشهر الجاري سيتوجه الرئيس إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث يلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند صباح يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري، على أن يلتقي في مساء نفس اليوم مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

الأيام، رام الله، 2016/6/17

### ٣. المالكي يهاتف أوغلو مهنئاً إياه بانتصار الديمقراطية وهزيمة الانقلابيين

رام الله: أظهر الفلسطينيون اهتماماً واسعاً في متابعة تطورات الحدث التركي لحظة بلحظة، وهو ما انعكس في أحاديث الشارع، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام. وترثت السلطة الفلسطينية قليلاً قبل أن تعلن إدانتها المحاولة الانقلابية، في اتصال هاتفي أجراه وزير خارجيتها الدكتور رياض المالكي مع نظيره التركي مولود شاويش اوغلو. وجاء في نبأ نشرته وكالة الأنباء الرسمية "وفا" حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً: "بناء على تعليمات وتوجيهات الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، هاتف وزير الخارجية نظيره التركي مهنئاً إياه بانتصار الديمقراطية وهزيمة الانقلابيين ومحاولتهم البائسة في إحداث انقلاب وزعزعة الاستقرار في الجمهورية التركية الصديقة".

وأضافت: "أكد المالكي خلال الاتصال الهاتفي وقوف فلسطين، رئيساً وحكومة وشعباً، إلى جانب جمهورية تركيا الصديقة رئيساً وحكومة وشعباً، وإلى جانب حكومتها المنتخبة ديمقراطياً، وذلك في وجه محاولات الانقلاب ورموزه وضرب الاستقرار في جمهورية تركيا الصديقة. وعبر عن تضامن فلسطين مع تركيا ووقوفها الدائم إلى جانبها".

وتابعت أن المالكي أبلغ نظيره التركي بأن "فلسطين قيادة وحكومة وشعباً تدين وبأشد العبارات المحاولة الانقلابية الإرهابية الجبانة التي ارتكبت في تركيا. وإننا في فلسطين على يقين وثقة بأن جمهورية تركيا الصديقة وقيادتها الحكيمة قادرة على تخطي هذه المحاولات بكل قوة واقتدار".

وأضافت الوكالة: "من جهته، شكر أوغلو الوزير المالكي على تضامنه ودعمه الأخوي، طالباً منه أن ينقل تحيات الرئيس التركي إلى الرئيس الفلسطيني وشكر تركيا للقيادة الفلسطينية على هذه الوقفة المشرفة"، وأكد "وقوف تركيا الدائم والثابت رغم كل الصعاب إلى جانب الشعب الفلسطيني ونضاله حتى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

الحياة، لندن، 2016/7/17

#### ٤. السفير الفلسطيني في تركيا يؤكد على سلامة الجالية الفلسطينية

رام الله: أعلن سفير فلسطين لدى تركيا فائد مصطفى أن الجالية الفلسطينية في تركيا بخير. وقال في اتصال هاتفي مع وكالة "وفا"، أن السفارة تتواصل مع أبناء الجالية الفلسطينية، وهم بخير، مشيراً إلى أن هناك بعض الحالات العالقة في مطار إسطنبول نتيجة توقف الرحلات، مؤكداً أنه في غضون الساعات المقبلة ستستأنف الرحلات الجوية. وعما يجري في تركيا، قال: "نتابع ما يجري بقلق شديد، تركيا بلد صديق وشعب شقيق، ونريد لها الخير دائماً، ونثق أنها قادرة على تجاوز هذه الظروف".

الحياة، لندن، 2016/6/17

#### ٥. رئيس لجنة الانتخابات المركزية يتوجه إلى غزة لبحث إجراء الانتخابات المحلية

غزة - علاء المشهراوي: تجتمع القوى الوطنية والإسلامية، يوم الأحد، مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر، والوفد المرافق له والمقرر أن يصل إلى قطاع غزة صباح يوم الأحد لبحث ترتيبات إجراء الانتخابات المحلية في الضفة والقطاع.

وسيجري خلال الاجتماع المرتقب الاتفاق على توقيع ميثاق شرف بين القوى والفصائل الوطنية والإسلامية من أجل ضمان سير العملية الانتخابية بكل مراحلها بشفافية ونزاهة، وأن يسودها التنافس الشريف بين القوائم الانتخابية، بما يخدم ويعزز المصلحة العامة ويحقق الشراكة الوطنية. وكانت لجنة الانتخابات المركزية رحبت أمس الجمعة بالبيان الصادر عن حركة حماس والذي أكدت فيه ضرورة وأهمية إجراء الانتخابات المحلية بالضفة وقطاع غزة واستعدادها لإنجاحها وتسهيل إجراءاتها.

القدس، القدس، 2016/7/16

## ٦. الارتباط العسكري الفلسطيني يؤمن الإفراج عن أربعة مواطنين من طولكرم وبيت لحم

رام الله: تمكن الارتباط العسكري الفلسطيني، يوم السبت، من تأمين الإفراج عن طفلين ومواطن من طولكرم وبيت لحم.

وأفادت وحدة العلاقات العامة والإعلام في الارتباط العسكري، في بيان لها، بأن طواقم الارتباط في محافظة قلقيلية تمكنت من الإفراج عن الطفل غيث حسني عوفة (10 أعوام) من مخيم طولكرم، الذي اعتقلته قوات الاحتلال قرب جدار الضم والتوسع العنصري شمال مدينة قلقيلية.

وأضاف البيان أن جهودا حثيثة بذلتها طواقم مكتب الجهاز بمحافظة بيت لحم أفضت إلى تأمين الإفراج عن الطفل أشرف عيسى أبو سرور (13 عاما) الذي اعتقلته قوات الاحتلال قرب مسجد بلال بن رباح بذريعة إلقاءه الحجارة، كذلك تأمين الإفراج عن المواطن عبد القادر حماد أبو عواد (46 عاما) الذي احتجزه الاحتلال على المدخل الجنوبي لمدينة بيت لحم.

وتابع البيان أنه بعد متابعات مستمرة، تمكنت طواقم الجهاز من إزالة عدد من الحواجز العسكرية على مدخلي بيت لحم الشمالي والجنوبي، ومدخلي بلدتي عزون وكفر ثلث بمحافظة قلقيلية، كما ضغطت لسحب مجموعة من غلاة المستوطنين حاولت الاعتداء على مواطن في منطقة تل رميدة بالبلدة القديمة في مدينة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/16

## ٧. "التربية والتعليم العالي" تؤكد موقفها من جامعة الأقصى

رام الله: أعادت وزارة التربية والتعليم العالي، يوم السبت، التأكيد على موقفها بخصوص عدم إمكانية الاعتراف بشهادات الطلبة الجدد بجامعة الأقصى في ضوء استمرار حالة الاختطاف التي تعيشها الجامعة، مؤكدة في الوقت ذاته أنها ملتزمة بتوفير الغطاء الشرعي والبرامج القائمة للطلبة المنتسبين

إليها حالياً، على أن توقع شهاداتهم بعد تخرجهم من قبل رئيس مجلس الأمناء فقط وحسب التعليمات المعلنة. وأكدت الوزارة في بيان أنها استنفدت عاما دراسيا كاملا في محاولاتها لإنهاء هذا الملف، إلا أن تصميم البعض على احباط تلك الجهود قد أدى إلى هذا الحال. وشددت الوزارة على أن حقوق العاملين في الجامعة القائمين والمنقولين بصورة شرعية حسب ديوان الموظفين العام برام الله، محفوظة وفق أحكام القوانين، عدا ذلك فإن للوزارة الحق في اتخاذ الاجراءات المناسبة التي ترتئها خلال الفترة المقبلة. وشددت الوزارة على أنها ستعلن جامعة الاقصى للطلبة الموجودين فيها حالياً، جامعة مجانية الى أجل زمني محدد، تماشياً مع إعلانها السابق الخاص بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي المنصرم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/16

#### ٨. "الجهاد الإسلامي" تهنيئ الشعب التركي بانتصاره على فكر وتاريخ الانقلابات "المشين"

غزة: اعتبرت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، أن البديل عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هو "إسرائيل ورجالاتها". وهناً القيادي في الحركة، خالد البطش، في تصريح صحفي له السبت 16-7-2016، الشعب التركي بـ "انتصاره على فكر وتاريخ الانقلابات المشين الذي اتبعه قادة العسكر في تركيا منذ إسقاط الخلافة العثمانية منذ 100 سنة تقريبا"، كما قال. وقال البطش "لسنا مع فكرة الانقلابات العسكرية على خيارات الشعب التركي، وإن كانت هناك ملاحظات لدى البعض على سياسة أردوغان؛ غير أن البديل عنه هذه المرة سيكون إسرائيل برجالها لتحكم تركيا مجددا وتعيدها بكل مؤسساتها إلى الحضن الصهيوني وإرادته". وأضاف "إذا كان لم يعجبنا تطبيع العلاقات مؤخرا بين تركيا وإسرائيل الذي أعلننا رفضنا وما زلنا، لكن القادم عبر الانقلاب سيؤدي إلى تطابق المصالح والعناق التركي الصهيوني". وأكد على أن إرادة الشعب التركي "لن تكون أبداً مع إسرائيل وأزلامها"، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2016/7/16

#### ٩. إسماعيل رضوان يؤكد رفض المحاولة الآتمة للانقلاب على الشرعية في تركيا

غزة - فتحي صبح: نزل مؤيدو حركة حماس وأنصارها إلى الشوارع، خصوصاً في مدينة غزة، استنكاراً لـ "الانقلاب العسكري" الفاشل في تركيا، وابتهاجاً بـ "الانتصار العزيز" وعودة الحليف

الرئيس رجب طيب أردوغان الى سدة الحكم. ورفع عشرات من أنصار الحركة الذين احتشدوا في ميدان فلسطين "الساحة" وسط غزة صباح أمس بناء على دعوة من قيادتها، صور أردوغان وأعلاماً تركية، ورددوا هتافات داعمة له.

وقال القيادي في "حماس" اسماعيل رضوان أمام الحشد في ميدان فلسطين إن "الشعب الفلسطيني يقف اليوم وفاءً وتضامناً مع الشعب التركي، ويعلن رفضه الانقلاب العسكري والمؤامرات التي وقعت ضد الشرعية التركية". وأضاف: "نعلم موقفنا وتأييدنا مع الشرعية التركية لأنه موقف أصيل يتناسب مع القيم والاخلاقيات، ونقول حفظ الله تركيا رئاسة وحكومة وشعباً وأحزاباً".

وأكد رفض حركته لما وصفها بـ"المحاولة الأثمة للانقلاب على الشرعية في تركيا". وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن ينسى مواقف تركيا البطولية مع الشعب الفلسطيني. ووجه التحية لأردوغان، قائلاً: "إن غزة لم تتم الليلة، وكانت تتابع على مدار الساعة لأنها من الليالي الصعبة على فلسطين، ونحمد الله أن مرت على الشعب التركي بسلام". وأشار إلى أن "الشعب الفلسطيني اكتوى بويلات الحصار والظلم والعدوان، ورفض الخروج عن نتائج الانتخابات التي أفرزت فوز حماس عام 2006، ويؤكد اليوم رفضه الخروج على نتائج الديمقراطية واختيار الشرعية في تركيا".

الحياة، لندن، 2016/6/17

## ١٠. مشير المصري يهنئ الشعب التركي بانتصار خياره الديمقراطي

غزة: اعتبر القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مشير المصري، أن إفشال الشعب التركي للمحاولة الانقلابية على الحكم في بلادهم، بعث برسالة تحدٍ لـ "كل الدول التي كانت تريد النذل لتركيا"، وفق تعبيره.

وقال المصري في ختام مسيرة جماهيرية دعت إليها حركته ظهر يوم السبت، في مخيم "جباليا" للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة، "وقفت تركيا جميعاً على قلب رجل واحد لتقول كلمة الصدق والحق رئاسة وحكومة وبرلمان وأجهزة أمنية المخصصة في مواجهة هذا الانقلاب الأسود".

وأضاف "أردوا الفوضى لتركيا فكان الرد بالتفاف الشعب حول قيادته الشرعية وخياره الديمقراطي". وأشار المصري إلى أن تركيا بقوتها الاقتصادية والعسكرية والشعبية "باتت درعا حاميا للأمة وهي تؤوي المشردين والمكالمين لتبقى تركيا في حاضرها ومستقبلها سدا منيعا للمستضعفين". وكان القيادي في حركة "حماس" اسماعيل رضوان، قد صرّح بـ "أن الشعب الفلسطيني لا ينسى من وقف إلى جانبه وقدم الدماء من أجله".

قدس برس، 2016/7/16

## ١١. يونس الأسطل: الانقلاب فشل في تركيا بفعل الحاضنة الشعبية والتفاف الشعب خلف قيادته

غزة: هنا القيادي في حركة حماس يونس الأسطل الشعب التركي وحكومته ورياسته على النصر وإفشال محاولة الانقلاب على الشرعية والخيار الديمقراطي الذي اختاره الشعب؛ مؤكداً أن إفشال تلك المحاولة لم يتم لولا نزول أرووغان للميدان ومن خلفه الحاضنة الشعبية الداعمة والمؤيدة. وشدد الأسطل خلال كلمته أمام الجماهير المحتشدة على أن الانقلاب فشل بفعل الحاضنة الشعبية، والتفاف الشعب التركي خلف قيادته، وعدم السماح بمصادرة حريته وخياره الديمقراطي؛ لذلك كان للشعب التركي الدور الأكبر في القبض على المتمردين، وتطويق الدبابات التي تسير بالطرقات، والمطوقة للمقار الحكومية.

وأضاف الأسطل "إن (العصاة)، تؤكد أن ما حدث ليس مؤامرة تركية بحتة، بل مؤامرة دولية، والدليل الأكبر ترويج بعض وسائل الإعلام الغربية والعربية لنجاح الانقلاب، ليوهموا الناس بنجاحه، ويزرعوا في نفوسهم الخوف واليأس".

وتابع "لكن الإعلام الإسلامي كان يبث حقيقة حجم التأييد، وتباشير النصر، في دليل على أن الشعوب تخطت مراحل طأطأة الرؤوس للعسكريين، الذين يفرضون أحكاماً عرفية، ويحكمون الناس بالحديد والنار". ولفت الأسطل إلى أن شعبنا الفلسطيني خاصة في قطاع غزة يخرج ليعلن مباركتة لنجاح ثورة الشعب التركي على المتمردين، عبر إفشال هذه المؤامرة الصهيونية الأمريكية العربية؛ "حق لنا أن نفرح بنصركم"، مُهنئاً الشعب التركي وحكومته ورياسته في إفشال الانقلاب العسكري، الذي حال دون تكرار تجربة العسكر في الانقلاب على خيار الشعوب.

ووجه التحية للرئيس التركي ورئيس وزرائه لقدرتهم على فرض الهيمنة على التمرد وإفشال الانقلاب؛ مُباركاً للأمة ولشعبنا خاصة الذين أمنوا الحكومة التركية بأن تكسر الحصار عن غزة عبر تبني المشاريع الإغاثية والإنمائية على حدٍ سواء؛ فضلاً عن احتضان صفقة وفاء أحرار جديدة؛ مؤكداً أن هذه الوقفة تؤكد أن الشعب التركي ليس وحده بل من ورائه أمته وخاصة الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/16

## ١٢. تقرير إسرائيلي: 100 عملية للمقاومة الفلسطينية خلال الأسبوع الماضي

بيت لحم - يوسف فقيه: أظهرت معطيات إسرائيلية أن الأسبوع الماضي شهد 100 عملية للمقاومة في الأراضي الفلسطينية استهدفت قوات الاحتلال ومستوطنيه.

ورصد تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي" العبري، تنفيذ المقاومة الفلسطينية لـ 100 عملية للمقاومة بينها إطلاق نار ومحاولة دهس ومحاولتي طعن، بالإضافة إلى عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة (المولوتوف) ورشق الحجارة صوب مركبات عسكرية واستيطانية. وبحسب التقرير، فقد تم تسجيل عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "تقوع" أدت لإصابة احد المستوطنين كانت رشق الحجارة صوب مركبات جيش الاحتلال والمستوطنين؛ ومن بين العمليات محاولة فلسطيني تنفيذ عملية طعن في الخليل جنوب القدس المحتلة حيث تم اعتقاله وحبوزه سكين ومحاولة دهس قرب القدس المحتلة.

قدس برس، 2016/7/16

### ١٣. مسيرات جماهيرية حاشدة بدعوة من حماس احتفاءً بفشل الانقلاب العسكري في تركيا

غزة: شهدت مدن ومحافظات قطاع غزة صباح اليوم السبت (16-7) مسيرات جماهيرية حاشدة دعت إليها حركة المقاومة الإسلامية "حماس"؛ احتفاءً بفشل الانقلاب العسكري في تركيا. ورفعت الجماهير المشاركة في المسيرات، صوراً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأعلام تركيا، ويافطات تندد بمحاولة الانقلاب العسكري. من جانب آخر، شارك المئات من جماهير محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في تظاهرة دعت لها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، صباح السبت، دعماً للشعب التركي وحكومته ورئاسته وللشرعية التركية، ورفضاً لمحاولة الانقلاب عليها. واحتشدت الجماهير المشاركة في التظاهرة في ساحة بلدية المدينة، حاملين الأعلام الفلسطينية والتركية، وصوراً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وعبر العديد من المشاركين في التظاهرة عن سعادتهم لإفشال الانقلاب في تركيا على الشرعية وخيار الشعب، مؤكدين أنهم مع تركيا شعباً وحكومةً ورئاسةً، معبرين عن دعمهم الكامل لهم، لما لدورهم الكبير في دعم القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/16

### ١٤. "إسرائيل" تؤكد احترامها المسار الديمقراطي التركي وتأمل استمرار مسار المصالحة بين البلدين

أحمد دراوشة: في أول رد فعل لها على المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، ظهر يوم السبت، إن "إسرائيل تحترم المسار الديمقراطي التركي، وتأمل أن يستمر مسار المصالحة بين البلدين".

وبالأمس، اكتفت الخارجية الإسرائيلية بالطلب من مواطنيها البقاء في الفنادق وعدم النزول للشوارع، لكنها لم تعلق رسمياً على الأحداث الجارية في البلاد. وشهدت العلاقة بين البلدين تطوراً لافتاً، بعد توقيع اتفاق لتطبيعها، الشهر الماضي، في العاصمة الإيطالية، روما، بعد ست سنوات من انقطاع العلاقات بين البلدين.

عرب 48، 2016/7/16

### ١٥. القناة الثانية العبرية: نتياهو وعائلته قد يخضعون للتحقيق بتهم الفساد

القدس - وكالات: قالت القناة الثانية العبرية عبر موقعها الإلكتروني امس، فيما اسمته بالسبق الصحافي والكشف الأول، إنه وفي ظل التحقيق مع الرئيس السابق لطاقم عمل نتياهو "أوري هاري" لن يكون أمام الشرطة مناص من التحقيق مع نتياهو وعائلته.

وكشفت القناة الثانية النقيب عن نية الشرطة الإسرائيلية الاستعانة بالمباحث الفيدرالية الأميركية FBI خلال التحقيقات المتوقع ان تتواصل وتشمل نتياهو وعائلته المقربة.

وتركزت التحقيقات الجارية حالياً مع "أوري هاري" هذه المرة خلافاً لتلك التي خضع لها عام 2015 على قضايا تتعلق بنتياهو دون غيره، وان مقرباً من نتياهو ويعتبر ضمن حاشيته الخاصة هو من زود الشرطة بالمعلومات التي فجرت القضية.

وتملك الشرطة الإسرائيلية أيضاً مصادر معلومات خارجية مثل المتبرع "شلومو ريخنيش" الذي يظهر اسمه في قائمة المتبرعين لنتياهو، والذي ظهر اسمه أيضاً في تحقيقات مماثلة تجري حالياً في الولايات المتحدة، ما يعني أن الشرطة الإسرائيلية ستجري تحقيقاتها في الولايات المتحدة وفرنسا، ما يعني ان هذه التحقيقات ستستغرق وقتاً طويلاً.

ويخضع رئيس طاقم عمل نتياهو لتحقيقات مكثفة انتهت بأمر اعتقال منزلي لمدة خمسة ايام اصدرته الشرطة بحقه، وذلك بعد ان تحولت التحقيقات من مجرد فحص الى تحقيق تحت التحذير القانوني استمر لاكثر من 12 ساعة فضل فيه التعاون مع محققي الوحدة "لاهف 433" وعدم اللجوء الى حق الصمت.

الأيام، رام الله، 2016/6/17

### ١٦. الإعلام العبري يُصاب بـ "انتكاسة" بعد فشل الانقلاب في تركيا

نابلس - ولاء عيد: خرجت وسائل الإعلام العبرية، التي لم تختلف كثيراً عن غيرها من وسائل إعلام دولية وعربية، تروج ما تتمناه من نجاح الانقلاب العسكري، الذي فشل أمس الجمعة في تركيا.

ويرى متابعون ومختصون بالشأن الإسرائيلي، أن وسائل الإعلام العبرية تباينت في مواقفها من الأحداث الجارية في تركيا لحساسية الموضوع، لا سيما عقب الاتفاق التركي الإسرائيلي الأخير. ويقول المختص بالشأن الإسرائيلي جلال رمانة، "إن الإعلام العبري أيقن أن الاتفاق التركي- الإسرائيلي أخضع إسرائيل، ولم يرض عنه كثيرون بمن فيهم اليسار الإسرائيلي، الذي اعتبر الاتفاق ورقة سياسية للضغط على بنيامين نتنياهو".

وأضاف رمانة "أن مظاهر الشماتة والفرح ظهرت على وسائل الإعلام العبرية، منذ اللحظة الأولى للأحداث ومحاولة الانقلاب في تركيا، حيث بدأت هذه الوسائل تنقل الأخبار عن مصادر مختلفة بغض النظر عن دقتها، وتلك التي تدفع باتجاه نجاح الانقلاب وتعزيزه على الأرض". وقطعت القنوات العبرية أمس برامجها، وبدأت بالنقل المباشر من وسط اسطنبول، لتغطية الحدث التي اعتبرته ذو تبعات عالمية، ويمكن أن يُغيّر خرائط المنطقة، إلى جانب استضافتها لخبراء ومختصين لقراءة المشهد.

وأوضح رمانة، أن عناوين رئيسية مختلفة متساوقة مع الانقلاب تصدرت المواقع الإخبارية للصحف والقنوات الإخبارية الإسرائيلية، ومن بينها "أردوغان هرب وطائرة تحوم في الأجواء الألمانية التي ترفض استقباله"، و "تركيا .. انقلاب علماني"، وأيضاً "أردوغان يصيح ويستنجد بالشعب". وأضاف المتابع للإعلام العبري، "أن انتكاسة أصابت الإعلام العبري، مع توارد الأخبار التي تتحدث عن تراجع الانقلاب، وترجيح كفة الرئيس أردوغان من جديد، حيث بدأت وسائل الإعلام العبرية تتراجع رويدا رويدا عما نشرته وبدأت تتحدث عن استعادة السيطرة وفشل الانقلاب".

ولم يستبعد رمانة، أن توصل التحقيقات التي بدأت بها السلطات التركية إلى وجود صلة بين ما حصل من محاولة انقلاب وجهات أمنية إسرائيلية، "لأنهم الإسرائيليون يرغبون بكل تأكيد بسقوط نظام اردوغان، والأيام المقبلة ستجيب عن هذه التساؤلات لأن ما حصل ليس بالبسيط". وبيّن "أن الإسرائيلييين كان يريدوا عودة تركيا إلى ما قبل فترة العدالة والتنمية، حيث كانت تعتبر الحليف الثاني لدولة الاحتلال بعد الولايات المتحدة، لا أن تكون داعمة للقضايا العربية والفلسطينية ومناهضة لجرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية".

ونشر المحلل الإسرائيلي تسفي برئيل، في صحيفة هآرتس العبرية، تحليلاً على موقع الصحيفة، روج فيه للانقلاب في تركيا.

وقال "حتى إذا صحّت نظرية رئيس الوزراء التركيّ، بن علي يلديريم، بأن الضباط الذي حاولوا الانقلاب هم من المؤيدين لزعيم المعارضة، فتح الله غولن، فإنّ الجيش التركيّ أثب أنه إذا أراد تمهيد الأرضية للانقلاب فهو قادر على ذلك"، حسب زعمه.

ووفق خبراء بالشأن الإسرائيلي، فإن ما يميّز الإعلام العبري عن العربي، هو أنه (العبري) يحفظ خط الرجعة، ولا ينزلق لدرجة مكشوفة، ويضع بعين الاعتبار أن هذا الانقلاب ممكن أن لا ينجح. يذكر أن الحكومة الإسرائيلية لا زالت تلتزم الصمت حتى اللحظة بخصوص ما حصل ليل أمس الجمعة في تركيا، وهو ما يراه محللون موقفاً في السياسة بحد ذاته.

قدس برس، 2016/7/16

### ١٧. الشرطة الإسرائيلية تعتقل ثلاثة فتية يهود أحرقوا سيارات وخطوا شعارات عنصرية

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية صباح يوم 14-7-2016 ثلاثة فتية يهود، 15 عاماً، للاشتباه بأنهم أحرقوا سيارات وخطوا شعارات عنصرية في قرية يافة الناصرة قبل حوالي الشهر. ويذكر أنه تم إحراق سيارات في محل لبيع السيارات التجارية والشاحنات في يافة الناصرة، في 10 حزيران الماضي، كما تم كتابة شعارات عنصرية، بينها "تدفيع الثمن" و"إنتقام"، على ثلاث شاحنات. وجمعت الشرطة التي وصلت إلى محل بيع السيارات قرائن وأخذت شريطاً مصوراً التقطت بكاميرات الحراسة التابعة لمحل بيع السيارات، وظهر فيه ملثمون يدخلون إلى المحل ويحرقون السيارات. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) قولها إن المشتبهين خططوا لاعتداءاتهم الإرهابية منذ وقت طويل، وأعاد الثلاثة تمثيل جريمة إحراق السيارات في يافة الناصرة.

كذلك تبين من تحقيق الشاباك وجود علاقة بين المعتقلين الثلاثة، المشتبهين بتشكيل خلية إرهابية، مع نشطاء يمين متطرف في المستوطنات، وخاصة نشطاء في البؤرة الاستيطانية العشوائية "غيئولات تسيون" في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الشاباك إن "حل لغز هذا الاعتداء واعتقال المشتبهين هو إسهام آخر في سلسلة عمليات غايتها إحباط نشاط خلايا إرهاب يهودي نفذت اعتداءات بالسنتين الأخيرتين.

الدستور، عمان، 2016/7/17

### ١٨. الأسرى يهددون باحتجاجات تضامناً مع الأسير بلال كايد

قالت هيئة الأسرى والمحررين في فلسطين أن الأسرى من كل الفصائل "سيشروعون في خطوات تصعيد احتجاجية جماعية، اعتباراً من بعد غد للمطالبة بوقف الاعتقال الإداري في حق الأسرى المضربين عن الطعام".

وأضافت في بيان أمس أن "10 أسرى من سجن ريمون سيبدأون غداً إضراباً مفتوحاً عن الطعام تضامناً مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ 33 يوماً احتجاجاً على تحويله على الاعتقال الإداري بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة 15 عاماً".

وأشارت إلى أن "الاحتجاجات التضامنية مع الأسير كايد لا تزال مستمرة في السجون كافة بإرجاع وجبات الطعام، وأن إدارة السجون (الإسرائيلية) فرضت عقوبات جماعية وقمعت الأسرى المتضامنين، ودهمت أقسامهم، واستولت على أغراضهم، وحرمتهم من الزيارات، وفرضت غرامات مالية عليهم".

الحياة، لندن، 2016/7/17

#### ١٩. عشرة ملايين شيكل تكلفة تهويد منطقة الباب الجديد في القدس

ذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أمس أن "سلطة تطوير القدس" وبلدية القدس ووزارتي القدس والسياحة وشركة المياه "جيحون" ستعاون من أجل ما وصف بتطوير الباب الجديد في البلدة القديمة بالقدس الشرقية.

ومن المقرر بدء العمل في هذا المشروع في الأسابيع القادمة وإنهائه في الأشهر الأولى من العام 2017. وتقدر تكلفة المشروع بحوالي عشرة ملايين شيكل. ويشار إلى أن الباب الجديد فتح في أسوار البلدة القديمة عام 1889 وذلك بهدف تسهيل مرور السكان والسياح إلى داخل البلدة.

يشكل الباب الجديد والشارع الذي يبدأ منه مركزا سياحيا لكافة الزائرين لكنيسة القيامة والمواقع التاريخية الأخرى في البلدة القديمة، لكن الإهمال المستمر للبنى التحتية في المنطقة أدى إلى تلفها، كما أن التجارة فيها لم تعد تتلاءم مع السياحة الأمر الذي أدى إلى تخلي السياح أحيانا عن الدخول من هذا الباب. ويتضمن المشروع المذكور "أعمال تطوير" تحول الباب الجديد والشارع الذي يبدأ منه إلى منطقة تجارية وسياحية، حيث سيتم إعادة تأهيل شبكات المياه والمجاري والكهرباء وسيستبدل البلاط.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/16

#### ٢٠. تقرير: الاحتلال ينفذ خطة لتأمين حركة المستوطنين على طرق التجمعات والمدن الفلسطينية بالضفة

بيت لحم: أشار تقرير رسمي فلسطيني أن سلطات الاحتلال بدأت تنفيذ خطة عسكرية لتأمين حركة المستوطنين على الطرق التي تخترق التجمعات السكنية والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية في ظل مواصلة الاستيطان في الخليل والقدس.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقريره الأسبوعي "إن الاحتلال قرر إقامة تسعة أبراج عسكرية لمراقبة أهم هذه الطرق الالتفافية، ووفق تلك الخطة المقررة سابقاً؛ فقد تم بناء خمسة أبراج على طول الشارع الالتفافي "443- تل أبيب مودعيم - قرب بيت عور - صفا"، وقرب المعبر العسكري في خربثا، وآخر في منطقة شمال غرب القدس المحتلة قرب بيت اكسا، وبالقرب من قرية عطارة".

وسيتم تزويد أبراج المراقبة هذه بعشرات الكاميرات، حيث ستزوّد النقاط العسكرية بسلسلة من الكاميرات عالية الدقة والحساسية التي يتم تركيبها على أبراج عسكرية أسطوانية، وكذلك على بالونات "منطاد" صغير الحجم، يحمل معدات رصد وتصوير وبث مباشر لغرفة مراقبة للطرق وحركة السير، خاصة في تلك المناطق التي يتردد عليها المستوطنون بشكل يومي لتعزيز ما يسمى الأمن الشخصي للمستوطنين خارج المستوطنات، فيما تتولى شركات حراسة والجيش حماية المستوطنين داخلها.

وأشار التقرير إلى مواصلة سلطات الاحتلال سياسة العقاب الجماعي المفروضة على المواطنين في الخليل للأسبوع الثالث على التوالي والتي تطال مدن وبلدات وقرى ومخيمات المحافظة وتكثف من عمليات الدهم والتفتيش للمئات من بيوت المواطنين، وإغلاق العديد من مداخل البلدات، إضافة للعشرات من المداخل الفرعية على الطريق الالتفافي رقم 60، فضلا عن اعتقال عشرات المواطنين، وتقوؤس بذلك حرية حركة ما يزيد عن 800 ألف مواطن في المحافظة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/16

## ٢١. المركز العربي للتخطيط: مخطط "الكسارات" يستهدف عشر بلدات وآلاف الدونمات من الداخل الفلسطيني

يحيق خطر مصادرة آلاف الدونمات الزراعية بالداخل الفلسطيني، ضمن مخطط جديد هو الأشرس في التهام أراضي الداخل الفلسطيني منذ يوم الأرض قبل 40 عاما. وينطوي المخطط القطري المصنف برقم "14/ب" على مخاطر وكوارث بيئية تمس بالحياة في بلدات الداخل الفلسطينية، وهو يستهدف أراض في نحو 10 بلدات. ويقول مدير المركز العربي للتخطيط البديل حنا سويد، متحدثاً عن مخاطر هذا المخطط، إنه الأخطر منذ 40 عاما، فهو سيغلق منافذ مسطحات بلدات فلسطينية بأكملها. ويؤكد أن المخطط المسمى مخطط "الكسارات" يستهدف أراضي متنوعة، فهو يتحدث عن أراض جزء منها ملكية خاصة وجزء آخر ملكية عامة، كما يستهدف أراضي سهلية زراعية في مرج بن عامر وبلدات أخرى مجاورة.

وينص المخطط على إقامة كسارات ومقالم ومحاجر إسرائيلية في البلدات التي تستهدف، ومنها- بالإضافة لمرج بن عامر- سهل طمرة والدامون وأراضي ببلدات يافة الناصرة ومجد الكروم وطمرة. كما يستهدف المخطط الذي يضاف إلى عشرات المخططات الأخرى الأقل خطراً منه، مناطق مجاورة لبلدات سكنية في يافا والناصره من المفترض أن تقام عليها مشاريع إسكانية، وهو ما يعني فعلياً منع توسع هذه المناطق بشكل كامل. ويقدر الخبير سويد المساحات التي يستهدفها المخطط بحوالي 3 إلى 4 آلاف دونم، فيما سيكون تنفيذه بشكل تدريجي على مدار السنوات المقبلة. ولكن إذا تمت المصادقة على المخطط خلال الأيام القادمة، فإن تصرف أصحاب الأراضي المستهدفة فيها سيكون ممنوعاً، حتى لو لم يتم تنفيذ المخطط بعد، كما يوضح حنا سويد. وبحسبه، فإنه يُستثنى من هذا المنع إمكانية ممارسة بعض أصحاب الأراضي الزراعية لزراعة أراضيهم بأشكال محدودة وبسيطة جداً وبشكل حذر، لحين تنفيذ المخطط. ويقول: "إن التأثيرات للمخطط جزء منها فوري وهو الحد من التوسع العمراني لبلدات الداخل، وجزء تدريجي وهو مصادرة الأراضي الفلسطينية المتبقية بأراضي الـ48".

الدستور، عمان، 2016/7/17

## ٢٢. اعتقالات بالخليل والاحتلال يواصل حصار المحافظة

رامي حيدر: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، خمسة مواطنين من محافظة الخليل، وواصلت حصارها للمحافظة عن طريق إغلاق مداخل بعض البلدات وإغلاق طرق رئيسية، ومداومة وتفتيش المنازل. وذكرت مصادر أمنية ومحلية أن قوات الاحتلال داهمت بلدة سعين شمال شرق الخليل واعتقلت، حيران شريف جرادات (27 عاماً)، واقتادته إلى جهة غير معلومة. وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال داهمت عدة مناطق في بلدة دورا واعتقلت المواطنين علي شحدة الرجوب (22 عاماً)، وموسى عبد المجيد شديد، وسالم موسى شديد، وعز الدين سعيد التلاحمة (22 عاماً)، بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها. وفي مدينة الخليل، سلمت قوات الاحتلال، الشاب علاء عبد الخالق النتشة، بلاغا لمراجعة مخابراتها.

وفي السياق ذاته، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حصارها لمحافظة الخليل للأسبوع الثاني على التوالي، خاصة بلدات سعين والشيوخ وبني نعيم ويطا، كما لا تزال تغلق بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية والحواجز العسكرية، مداخل عدة بلدات وقرى ومخيمات في المحافظة.

عرب 48، 2016/7/16

### ٢٣. الاحتلال يجرح أربعة فلسطينيين في بيت لحم

وكالات: أصيب أربعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في مخيم عايدة شمالي مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن المواجهات اندلعت في منطقة المفتاح شرق المخيم مما أدى إلى إصابة أربعة فلسطينيين بينهم فتية بالرصاص الحي في الأطراف نقلوا على إثرها إلى المستشفى، من جانب آخر اعتقلت قوات الاحتلال فتى فلسطينياً (13 عاماً) من المخيم نفسه.

واعتدت قوات الاحتلال، بالضرب المبرح، على مواطن من جنين، على حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس. وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، أن جنود الاحتلال، اعتدوا بالضرب المبرح على المواطن غسان فتحي سليم أبو الوفا (40 عاماً)، أثناء عبوره على حاجز زعترة العسكري. وأضافت أنه جرى نقل أبو الوفا إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.

الخليج، الشارقة، 2016/7/17

### ٢٤. القاهرة: تل أبيب لم تطلب من المفوضية الإفريقية الحصول على صفة مراقب

القاهرة - محمد عرفة، ولاء عيد: نفت وزارة الخارجية المصرية أن تكون "إسرائيل" قد تقدمت بطلب للمفوضية الإفريقية للحصول على صفة مراقب.

وقال زير الخارجية المصري، سامح شكري، في تصريحات صحفية له يوم السبت، إنه أجرى اتصالاً برئيسة المفوضية الإفريقية دلاميني زوما، التي أبلغته بعدم تلقي المفوضية أي طلبات من إسرائيل للحصول على صفة مراقب بالاتحاد.

وأضاف شكري، "لا يوجد مؤشر يدل على حصول إسرائيل على صفة مراقب بالاتحاد، لم نلمس أن ذلك الموضوع محل تقدير بالقمة الإفريقية العادية السابعة والعشرين".

قدس برس، 2016/7/16

## ٢٥. "الحياة اللندنية": الأجهزة الأمنية رصدت بعين الحلوة اتصالات لأفراد يحضرون لعمل إرهابي

علمت "الحياة" أن الأجهزة الأمنية اللبنانية، لا سيما مخابرات الجيش، دعت في الأيام الأخيرة القيادات الأمنية في مخيم عين الحلوة، وكذلك قادة الفصائل الفلسطينية كافة إلى تحمل مسؤولياتها في كبح إمكان استخدام بعض المتصلين بتنظيم "داعش" وبـ "جبهة النصرة"، في المخيم، لتنفيذ عمليات إرهابية في لبنان.

وأفادت معلومات "الحياة" بأن مخابرات الجيش اللبناني ترصد منذ فترة تحركات واتصالات من داخل المخيم في سياق عملها الاستباقي في مواجهة التهديد الإرهابي للبنان، لا سيما بعد العمليات الأخيرة التي نفذها "داعش" في القاع، وبعد كشف الأجهزة محاولات قبل القاع أيضاً، وتمكنت من الحصول على معطيات وقرائن تعزز شكوكاً لديها بأن بعض من يلوذون بالمخيم هم على صلة بـ "داعش" و "النصرة".

وأوضحت مصادر رسمية لـ "الحياة" أن الأجهزة الأمنية حصلت على معلومات بأن ع. ي، المقيم في حي الطوارئ في مخيم عين الحلوة، والذي كان منتمياً إلى "عصبة الأنصار" في المخيم، وانتقل منها إلى "جند الشام"، بات يوالي تنظيم "داعش". وأشارت المعلومات الأمنية إلى أن شخصاً آخر هو ه. ه. ينتمي بدوره إلى "داعش"، ويقوم في حي الطوارئ وكلاهما يجريان اتصالات بالمدعو أبو خالد البغدادي، أحد المسؤولين في "داعش" في مدينة الرقة السورية، وأنهما نسقا معه حول إمكان القيام بعمليات في مناطق لبنانية بينها مناطق جنوبية، بهدف نقل المعركة الدائرة ضد "داعش" إلى لبنان وتهديد علاقة المخيم بجواره. وأوضحت أن الرصد اللبناني للتحركات المرعبة في المخيم شمل وجود مجموعة من "النصرة" تضم ب. ب. الذي كان ينتمي إلى "جند الشام"، إضافة إلى ه. ش.

وعلمت "الحياة" أن القيادات الأمنية أبلغت قادة المخيم في ما يشبه دق ناقوس الخطر والتحذير من تحويل عين الحلوة إلى بؤرة للتكفيريين، ليقوموا بتهديد الاستقرار في صيدا ومحيطها.

وعقد ضباط من الجيش اجتماعات مكثفة مع المسؤولين في المخيم لتثبيته هؤلاء من أن السلطات اللبنانية لن تسمح باللعب بالنار وسيكون لها رد حاسم على أي تحرك ينطلق من المخيم أو تلطي الإرهابيين بحماية بعض الفصائل أو الجهات داخله، في عملية استباقية لحصول أي عمل إرهابي.

وأوضحت المصادر الرسمية أن جهات في المخيم وعدت بالسعي إلى لجم أي محاولة للإفادة منه كملاداً للتحضير لعمليات إرهابية، منها "عصبة الأنصار" كما أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وضعت في صورة المعلومات الأمنية اللبنانية، ورجحت بعض المصادر أن تكون زيارة مسؤول الساحة اللبنانية في منظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد بيروت مساء أول من أمس

للتسيق مع السلطات اللبنانية في شأن التعاطي مع هذه التطورات، وللتعاون مع سائر الفصائل في هذا الشأن.

الحياة، لندن، 2016/7/17

## ٢٦. البرلمان التونسي يقرر تشكيل لجنة مختصة لدعم القضية الفلسطينية

تونس: أكد النائب عن كتلة حماس البرلمانية، عبد الناصر عبد الجواد، أن البرلمان التونسي وافق على تشكيل لجنة فاعلة باسم "لجنة فلسطين" لدعم القضية الفلسطينية ضمن اللجان الفاعلة في البرلمان التونسي.

وأوضح النائب عبد الجواد خلال زيارته لمقر البرلمان التونسي ولقائه رئيسه محمد الناصر ونائبه الشيخ عبد الفتاح مورو، أن رئاسة البرلمان تعهدت بتشكيل اللجنة بهذا الخصوص في الأيام القليلة القادمة.

ووصل النائب عبد الجواد تونس قبل أيام في زيارة تستغرق ثلاثة أيام بدعوة رسمية من البرلمان التونسي ضمن وفد من الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" (تضامن) وكان في استقبالهم في مطار تونس "قرطاج" النائب عماد الدائمي ورؤساء جمعيات تونسية وناشطون متضامنون مع القضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/16

## ٢٧. وزير الخارجية السوداني: انضمام "إسرائيل" إلى عضوية الاتحاد الإفريقي غير وارد قانونياً

محمد عرفة، ولاء عيد: أكد وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، "أن مطالبة بعض الدول الإفريقية بانضمام إسرائيل إلى عضوية الاتحاد الإفريقي، غير واردة قانونياً، وهي مجرد استهلاك إعلامي ليس إلا".

وقال غندور في تصريحات سابقة لـ "قدس برس": "إسرائيل ليست دولة أفريقية، واتفاقية تأسيس الاتحاد الأولى في المنظمة الأفريقية عام 1963، قبل أن يتحول إلى اتحاد في قمة سرت، لا تشير إلى إمكانية دخول أعضاء من خارج القارة الإفريقية".  
وأوضح أن "ميثاق الاتحاد الإفريقي يحدد شروط العضوية، وبالتالي مطالبات البعض بدخول هذه الدولة أو تلك إلى الاتحاد، تتناقض مع الميثاق".

قدس برس، 2016/7/16

## ٢٨. وفد تضامني دولي يطلع على انتهاكات الاحتلال في سوسيا جنوب الخليل

الخليل: زار وفد من مركز "اكسلنس" مكون من عدد من الأجانب القادمين من دول مختلفة حول العالم، قرية سوسيا جنوب بلدة يطا، جنوب الخليل، بهدف التضامن مع أهلها، والتعرف إلى طبيعة الحياة التي يقضونها في سوسيا، خاصة انهم يواجهون أوامر صادرة عن المحكمة العليا الإسرائيلية بالهدم والترحيل، إضافة إلى مضايقات المستوطنين وقوات الاحتلال.

وضمّ الوفد عدداً من أعضاء الهيئة الإدارية ممثلة بمنسق البرامج الدولية معتر التميمي، ومنسق الأنشطة المجتمعية أسامة أبو حسين، وخمسة عشر أجنبياً من دول مختلفة، بينها الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا وعدد من أصدقاء المركز، بهدف التضامن مع أهل قرية سوسيا، ونقل معاناتهم إلى دولهم، بهدف خلق رأي عام والتأثير على حكوماتهم بالضغط على حكومة الاحتلال.

وأشار التميمي إلى أن الهدف من الزيارة هو الوقوف مع أهل قرية سوسيا في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرضون لها من قبل الاحتلال، خاصة في الفترة الأخيرة، كما أن هذه الزيارة جاءت لدعم القرية معنوياً للحفاظ على صمودهم وبقائهم في أرضهم التي تثبت الحق الفلسطيني بالعيش بحرية وكرامة.

الأيام، رام الله، 2016/7/17

## ٢٩. الكيان .. والصراع الأبدي

### علي جرادات

في "مؤتمر باريس التمهيدي"، في حزيران/ يونيو الماضي، أفرغت واشنطن "المؤتمر الدولي الموسع" الذي تتحدث عنه فرنسا، من مضمونه، ومسّخّته لدرجة تحويله، في حال وافقت هي وحكومة الكيان الصهيوني على عقده، إلى مجرد منصة لاستئناف المفاوضات الثنائية المباشرة إياها، أي العقيدة العبثية، الفاشلة والمدمرة، المفتوحة، وبلا شروط مسبقة. وفي هذا وصفة سحرية لإجهاض الفعل الانتقاضي الميداني الذي لم يتوقف، وإن تراجع منسوبه نسبياً، ولمنع تطويره إلى خيار سياسي وطني فلسطيني موحد، وللحيلولة دون تنفيذ "قرارات المجلس المركزي" لإعادة تحديد العلاقة مع الاحتلال ووقف التنسيق الأمني معه. وبالمحصلة، وصفة سحرية لإبقاء ملف القضية الفلسطينية في القبضة الأمريكية، وعدم إعادته لهيئة الأمم، ولإفشال تطبيق اتفاقات إنهاء الانقسام بمدخل عقد مجلس وطني جديد وموحد لوضع استراتيجية وطنية جديدة لإدارة الصراع مع الكيان، ما يُبقي مدخل حوارات "فتح" و"حماس"، غير الجادة أصلاً، لإنهاء الانقسام في دائرة تشكيل حكومة، (توافق أو

وحدة وطنية) لـ"السلطة"، تعد لإجراء انتخابات "تشريعية ورئاسية"، أي لتجديد شرعية خيار أوسلو، واستمرار الوفاء بالتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية. ولتحقيق ذات الأهداف أعلاه، تدخلت واشنطن، بالتنسيق مع حكومة الكيان، وحددت مضمون تقرير "الرباعية الدولية" الأخير الذي دعا إلى استئناف المفاوضات الثنائية المباشرة حول ما يسمى "حل الدولتين". وجرّم أعمال المقاومة الفلسطينية الدفاعية المشروعة، ووصمها بـ"الإرهاب". وتجاهل وجود الاحتلال، ولم يدعُ إلى إنهائه، ولا حتى إلى تحديد سقف زمني لذلك. وكأن الاحتلال، عدا استباحاته المُخططة الشاملة المتصاعدة، ليس أساس البلاء. بل، ولم يجرّم هذا التقرير الاستيطان، ولا دعا إلى وقفه، (فما بالك بتفكيكه)، واعتبره مجرد عائق أمام استئناف "العملية السياسية"، وكأن عمليات الاستيطان والتهويد مسألة عرضية، وليس، جوهر الصهيونية وسياسة "إسرائيلية" ممنهجة وثابتة، ولا تترك مجالاً حتى لإقامة "دولة فلسطينية قابلة للحياة"، حسب التوصيف الأمريكي. هذا بينما تضغط واشنطن وأطراف أخرى، بينها، (وهنا الفضيحة)، أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، كي يتبنى "مجلس الأمن" هذا التقرير.

لئن كان للإشارات أعلاه من أهمية، فهي التأكيد على أن التوسعية "الإسرائيلية" صفة بنيوية في المشروع الصهيوني، وأن الضغوط على "إسرائيل" لم تصل إلى حد تضطر فيه إلى إعادة النظر في توسيعتها والوصول إلى "حل وسط"، بل هي تسحب تجربتها في "مناطق 48" على "مناطق 67". بل والتأكيد على أن التحالف بين السياسة الأمريكية والسياسة "الإسرائيلية"، هو تحالف استراتيجي بنيوي، وأن التفاوت بينهما أحياناً، هو في الحقل الكمي لا النوعي.

هذا يعني أن طرح واشنطن لمفهوم "الدولة الفلسطينية القابلة للحياة" هو مجرد ملهاة، ولن يسفر، في أحسن الأحوال، عن أكثر من حكم ذاتي محدود الصلاحيات، مُسيطر عليه، ومنزوع السلاح والسيادة والاستقلال ولا يشمل القدس، بل، ومقابل إسقاط حق العودة، حسبما يفرض ميزان القوى وطبيعة المفاوضات الجارية التي هي "إدارة أزمة لا حل أزمة".

لكن بالمقابل، وبعيداً عن التّطير، فإن مسعى الكيان القائم، برعاية أمريكية، لتصفية القضية الفلسطينية، هو، على خطورته، وما يتوافر له من عوامل قوة، مجرد محاولة لن يكتب لها النجاح، وسوف يفشلها الشعب الفلسطيني، مثلما أفشل عشرات المحاولات السابقة. إذ رغم التراجع النسبي لمنسوب موجة أعمال المقاومة الفلسطينية التي انطلقت قبل عشرة أشهر، مازالت التقديرات الأمنية "الإسرائيلية"، ترى أن هذه الموجة "سوف تستمر"، وأنه "لا حلول سحرية لها"، وأنها "قابلة للتجدد"، بل ومرشحة "للتوسع والتصعيد"، كما بدأت، خاصة مع عودة المستوطنين اليهود، بإذن من حكومة الكيان، وتحت حماية أفراد أجهزته الأمنية والعسكرية، إلى تكثيف اقتحاماتهم الاستنزائية للمسجد

الأقصى، الأمر الذي يعادل اللعب بالنار. فتمادي هؤلاء المستوطنين في انتهاك المقدسات، والأقصى خصوصاً، كان السبب المباشر، أو الشرارة الأولى، لاندلاع هذه الموجة الانتقاضية، ضد الاحتلال وإجراءاته الميدانية الفاشية المخططة المتصاعدة، واستباحاته العنصرية الشاملة. وإذا ما أضفنا إلى ذلك إمعان حكومة الكيان في تسريع عمليات الاستيطان والتهويد، فمن الطبيعي أن يتنبأ كل من يعرف ألف باء السياسة، باستمرار الاشتباك الانتقاضي الميداني الدائر، تعبيراً عن الوطنية الفلسطينية، كهوية تحررية مقاومة، ومتجذرة في الوعي الفلسطيني، ومسنودة بخبرة كفاح على امتداد عقود، ويستفزها ويؤججها مشروع صهيوني استعماري عنصري إجلائي إحلائي، مازالت "إسرائيل"، تحلم بتحقيق كامل أهدافه، وتتمسك بوضعية "الدولة اليهودية"، بل، و"القلعة" أو "الثكنة"، أيضاً، ما يبقياها في حالة عداء تناحري مع المحيط العربي والحقوق الفلسطينية، وأية تطلعات عربية استقلالية وتنموية ووحدية. لقد بات هنالك حاجة، لا تقبل التأجيل، لصياغة رؤية جديدة لإحياء المشروع الوطني الفلسطيني وإيجاد حل جذري للصراع. فتوسعية الكيان وعدوانيته، برعاية أمريكية، تجر المنطقة إلى صراع أبدي شامل ومفتوح. أما التعلق بـ"قشة" "المبادرة الفرنسية" لتطبيق ما يسمى "حل الدولتين"، فمضيعة للوقت الذي هو، بالنسبة للفلسطينيين، دم يراق يومياً، وتراب يُسلب على مدار الساعة.

الخليج، الشارقة، 2016/7/16

### ٣٠. الفتوى اليهودية لاغتصاب "نساء العدو"

برهوم جرابيسي

صادق رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي أيزينكوت، الأسبوع الماضي، على تعيين الحاخام العنصري الإرهابي إيال كاريم، في منصب "الحاخام الرئيسي" لجيش الاحتلال، رغم الضجة التي ثارت في بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية، حول الفتاوى الإجرامية، والأخرى القمعية، التي أطلقها في الفترة القريبة، وما سبقها. وأبرزها أنه أجاز للجنود اليهود اغتصاب "النساء الحسنات غير اليهوديات"، من نساء العدو خلال الحرب. ولكن هذه الفتوى لم تكن مصدر غضب الإعلام الإسرائيلي، بقدر غضبه على فتاوى وتصريحات أخرى ضد تجنيد النساء ومثليي الجنس في جيش الاحتلال.

وهذا الحاخام الإرهابي ليس حالة شاذة في الحاخامية اليهودية الحالية، وبالذات في التيار الديني الصهيوني. ففي العام 2009، أصدر حاخامان كتاب "شريعة الملك"، الذي يتضمن فتاوى إرهابية شرسة أخرى، مثل إجازة قتل النساء والأطفال بدم بارد، والكثير من الفتاوى المشابهة. وهذا الكتاب

حظي بدعم وتأييد عشرات الحاخامات في المستوطنات وخارجها. ولكن الدعم الأساس جاء من النظام الإسرائيلي الحاكم، الذي بداية دفع ضريبة كلامية برفضه للكتاب ومضامينه؛ ولكن لاحقا قررت النيابة العامة عدم تقديم الحاخامين الإرهابيين للمحاكمة.

كذلك، شهدنا في السنوات الأخيرة، مسلسلا لا يتوقف من الفتاوى الدينية اليهودية، الموجهة مباشرة ضد فلسطينيي 48؛ مثل فتاوى بعدم تأجيرهم أو بيعهم بيوتا. وفتاوى لمنع تشغيلهم. وفتاوى تحث على ارتكاب جرائم لتدمير مصادر رزق الفلسطينيين، والقائمة تطول. ولم يخضع أي إرهابي من هؤلاء الحاخامات للمحاكمة، لأنهم في واقع الأمر التيار الذي تزداد يوما بعد يوم سيطرته على مقاليد الحكم الإسرائيلي.

إذ يجري الحديث عن التيار الديني الصهيوني، القوة المُحرّكة الأساسية سياسيا في مستوطنات الضفة والقدس. وهذا التيار حسب التقديرات، نسبته الحالية في حدود 13% من إجمالي السكان، وما يقارب 16% من إجمالي اليهود الإسرائيليين، ولكن نسبتهم في جيش الاحتلال ضعف نسبتهم بين اليهود. فمثلا، قبل عام، تبين أن أكثر من 31% من خريجي دورات الضباط في جيش الاحتلال هم من هذا التيار، وهذا مؤشر للمستقبل.

وكان كافيا لرئيس أركان جيش الاحتلال أيزينكوت أن يعقد جلسة صورية، سمع فيها ضريبة كلامية من الإرهابي كاريم بأنه لم يقصد الإساءة لأحد، في ما يتعلق بموقفه الراض لتجنيد الشابات في جيش الاحتلال، وقوله إن مثلي الجنس هم مرضى نفسيون، فهذا أكثر ما أقلق الشارع الإسرائيلي، وانعكس في عناوين الغالبية الساحقة من وسائل الإعلام، بينما "الحساسية" لفتوى اغتصاب النساء غير اليهوديات، كانت هامشية بصورة واضحة في وسائل الإعلام ذاتها.

لا يمكن طرح هذا الموضوع، والفتوى الإجرامية باغتصاب "نساء العدو من غير اليهوديات"، من دون الالتفات لفتاوى وجرائم ترتكب على أرض الواقع في منطقتنا. وكان آخر الفتاوى ما انتشر في شبكات التواصل الاجتماعي، من بينها تسجيل تلفزيوني لأستاذة جامعية في الفقه، تبث فيه الفتوى ذاتها ضد نساء العدو من غير المسلمين. وهذه الجرائم تنفذ على الأرض في منطقتنا، مع غطاء ديني مزعوم.

إن القيم الإنسانية العليا لا يمكنها أن تكون مزدوجة. فالجرائم ضد الإنسانية، بما فيها جرائم اغتصاب النساء، ترتكب وارتكبت في كل الحروب التي شهدها العالم على مر التاريخ، بما في ذلك التاريخ الحديث والمعاصر، وفي جميع القارات من دون استثناء. ولكن هذه الجرائم تزداد خطورة ووحشية حينما ترتكب تحت غطاء ديني مزعوم، لأن المجرم حينها سيرتكب جريمته معتقدا أنه ينفذ "أمرا إلهيا" مزعوما. ومن يتمسك بـ "أوامر إلهية" ضد العدو، وظّفها له مرضى النفوس، عليه أن

يأخذ بعين الاعتبار أن في العالم وحوشاً أشد شراسة، يحملون العقلية ذاتها، وقد يكون ذات يوم هو ذاته وأفراد عائلته وشعبه ككل، الضحية لوحشية ذلك العدو.

الغد، عمان، 2016/7/16

### ٣١. إسرائيل تشدد الحصار على غزة

عميره هاس

بمبادرة من "الشاباك" تم تشديد سياسة القيود على الخروج من قطاع غزة واستيراد المواد، الأمر الذي يقلص النشاط الاقتصادي في القطاع الذي هو محدود أصلاً. وهذا التغيير يلحق الضرر المباشر بالتجار والمستوردين ومنهم الكبار والأقدم في القطاع الذين يشغلون مئات العمال والموظفين رفيعي المستوى المسؤولين عن البنى التحتية وإعمار القطاع. أطباء وأكاديميون بحاجة إلى استكمال الدراسة وتقديم الامتحانات في الضفة، مرضى، أرباب عائلات في الخارج وفي الضفة الغربية، موظفو المنظمات الإنسانية الدولية وممثلون دبلوماسيون.

التغيير هو تراجع واضح لسياسة التخفيف التي تم انتهاجها بالتدريج على مدى السنوات الست الماضية والتي كان هدفها الأساسي قطاع الأعمال الفلسطيني. في الأشهر الأخيرة تم الغاء، أو لم يتم تجديد تصاريح الخروج من غزة لـ 1400 تاجر، أي أكثر من ثلث التجار ورجال الأعمال الذين حصلوا باستمرار على تصاريح الخروج لفترات طويلة في السنوات الأخيرة. الحديث يدور عن التجارة في جميع المجالات: المواد الغذائية ومواد التنظيف والأدوات الكهربائية والنسيج والاثاث ومواد البناء وحتى الـ"هاي تيك".

في خطوة تؤثر فوراً وبشكل صعب على اقتصاد القطاع ومحاولة إعمارها، بدأ الشاباك أيضاً بمنع رجال أعمال معينين من استيراد مواد للقطاع.

في البداية تم نشر عشرات الأسماء، وكل يوم يضاف إلى القائمة مستوردون ووكلاء لشركات دولية وإسرائيلية قطعت أعمالهم بأمر من الشاباك. لدى "هآرتس" قائمة مكتوبة بالعبرية لـ ١٤٠ تاجر ومستورد، لكن مصادر في القطاع قالت للصحيفة إن عدد الممنوعين وصل في هذا الأسبوع إلى ٢٥٠. تم منعهم من الشاباك، لكن لم يتم تقديم تفسير لهذا المنع. من بين التجار مستوردون للحديد والدهانات والمولدات الكهربائية والمضخات والمواد البلاستيكية.

مصطفى مرتجى، مهندس وصاحب شركة استيراد للمولدات الكهربائية والمضخات وقطع الغيار منذ أربعين سنة، أصبح فجأة في قائمة الممنوعين من الشاباك. مرتجى يبلغ 80 سنة من عمره وقد قال لصحيفة "هآرتس" إن أمر المنع قد تم إبلاغه به قبل خمسة أشهر في معبر كرم أبو سالم حيث

وصلت المواد التي اشتراها إلى هناك، وبعد أن تم فحصها الأمني في ميناء أسدود وقام بدفع الضرائب المطلوبة، وعندما انتظر عبور الحاويات من الطرف الإسرائيلي إلى الطرف الفلسطيني في معبر كرم أبو سالم قيل له إنه ممنوع ادخالها.

في الأشهر التالية جاء المزيد من البضائع التي اشتراها من الخارج قبل المنع. وهي توجد في مخازن بملكية مواطن إسرائيلي في الجانب الإسرائيلي لمعبر كرم أبو سالم. وتبلغ قيمتها مليون دولار وتشمل مولدات صغيرة للكهرباء لتشغيل المصاعد. هذا أمر حيوي بسبب انقطاع الكهرباء المتواصل في القطاع، وايضا مضخات لتحسين تدفق المياه في الشبكة البلدية. مرتجى كان ايضا حاصلا على تصريح خروج خاص كرجل اعمال لمدة سنة، ولم يتم تجديده في أيار/ مايو.

وبناء على طلبه التقى مرتين مع رجال الشاباك في حاجز ايرز كي يفهم لماذا لا يمكنه استيراد البضائع. وحسب قوله، رجال الشاباك لم يتحدثوا عن أي شيء مخالف للقانون. وقد وعدوه بأن يتم انهاء هذه المشكلة، لكن فيما بعد تم الغاء تصريح خروجه، بدون ذكر السبب ايضا.

وقد قال مرتجى لصحيفة "هآرتس" إنه لا يعرف ماذا سيفعل في المستقبل: هل يقطع علاقته مع الشركات في الخارج، التي تواصلت عشرات السنين؟

هل ينفذ الصفقات على أمل أن يتم رفع الالغاء؟ وقد قال إن قائمة الشاباك يوجد فيها خمسة مستوردين آخرين لمولدات الكهرباء و10 مستوردين للمضخات.

رجل اعمال قديم ومعروف في القطاع وله صلات مع دبلوماسيين اجانب قال للصحيفة إنه لم يتم تجديد تصريحه دون تقديم سبب لذلك. وبعد توجهه أكثر مرة، قيل له إن عليه الالتقاء مع رجال الشاباك. وقد التقى معهم أربع مرات في ايرز. وحسب اقواله "المعاملة كانت جيدة والاسئلة وجهت باحترام، ولم يضغطوا عليه للتعاون". وفي نهاية المطاف حصل على تصريح خروج لأسبوعين فقط. وقد تحدث عن حفل لدبلوماسي أمريكي دعا اليه ثمانية فلسطينيين من غزة، اثنان منهم فقط حصلا على تصريح خروج.

الغاء التصاريح أو عدم تجديدها هو عملية مستمرة منذ شهر شباط بالتدريج. بسبب التدرج وحقيقة أن الالغاء لم يرافقه تفسير إسرائيلي، فان الأمر لم ينشئ انطبعا بوجود تغيير في السياسة. لكن الحالات المتراكمة وازدياد قائمة الممنوعين من الاستيراد أصبحت في الاسابيع الاخيرة ظاهرة، وحسب المؤشرات ستستمر فترة طويلة.

جهات رسمية ودولية وبعض التجار التقوا مع ادارة التنسيق في غزة (الخاضعة لمكتب منسق العمليات في المناطق في وزارة الدفاع).

وقد قالوا للصحيفة بعد اللقاء إن الاجابة التي حصلوا عليها هي أن هذه اجراءات يتخذها الشباك، وأنه لا صلة لهم بها.

س. الذي يبلغ 35 سنة ويملك شركة "هاي تيك" فيها أكثر من 100 موظف ولها علاقة مع شركات إسرائيلية والمانية واردنية ومع الامارات العربية والصفة الغربية، خرج قبل سنتين من غزة وعاد بشكل طبيعي.

قبل ذلك، قال للصحيفة، نجح في الحصول على تصريح خروج بعد تدخل القنصلية الأمريكية، لكنهم أبلغوه في شهر أيار أنه لا يستطيع تجديد تصريح الخروج بسبب "المنع الأمني".

ر. وهو صاحب مخيطة كبيرة ومستورد للأقمشة من تركيا والصين واوروبا ودول الخليج، ولديه 260 عامل في ثمانية فروع وهو يسوق الملابس في الضفة ايضا.

في العامين الاخيرين خرج إلى إسرائيل والضفة والخارج باستمرار، بفضل التصاريح التي كانت تمنح لعدة أشهر ويتم تجديدها بشكل دائم. فجأة تم رفض طلب تجديد التصريح ايضا "لأسباب أمنية". ر.

قال للصحيفة إنه يستمر في عمله "من خلال الهاتف"، لكن حقيقة أنه لا يستطيع أن يسافر لفحص الاقمشة والتحدث مباشرة مع المشترين والبائعين تتسبب بأخطاء كبيرة في الكمية وفي نوع الاقمشة.

م. يبلغ من العمر 52 سنة وهو مستورد للأسماك من إسرائيل ولديه مطعم للسماك. في 2010 كان من الاوائل الذين حصلوا على تصاريح خروج لإسرائيل. وفجأة لم يتم تجديد تصريحه. وطلبه لمرافقة زوجته من اجل العلاج في شرقي القدس تم رفضه، ولم يحصل على تصريح للمشاركة في حفل في

القنصلية الأمريكية.

إن من يسمح له الاستمرار في الاستيراد، تستمر اعماله من خلال الهاتف وبمساعدة اقرباء أو إجراء لم يتم الغاء تصاريحهم، لكن الجميع يتحدثون عن الصعوبات والتعقيدات في العمل.

وحسب التقديرات، حوالي 50 في المئة من المرفوضين هم أصحاب الشركات الكبرى في القطاع. وقد قال موظفون في القطاع لمحققي جمعية "غيشه" إن نتيجة التعويق في النشاط التجاري يمكن ملاحظتها في الميدان: تم الغاء صفقات كثيرة، ولا يمكن عقد صفقات جديدة. وقالوا إن تجميد عمل

التجار الكبار يشل عمل التجار الصغار.

## تفسير أمني

وصلت إلى مركز الحفاظ على حرية الحركة "غيشه" مئات الشكاوى من السكان الذين تم منعهم بشكل مفاجئ من الخروج، ومن بين المشتكين فلسطينيون وصلوا إلى حاجز ايرز ولديهم تصاريح،

وبعد أن تم تفتيشهم فوجئوا بأخذ تصاريحهم واعادتهم إلى القطاع.

وقد طلب من بعضهم الالتقاء مع رجال الشباك من اجل محادثة أمنية. وقد ضاع عليهم بالطبع موعد لقاء العمل. ولاحظت "غيشه" أن هناك من حصلوا على التصاريح قبل فترة قصيرة، وتم سحبها منهم. أي أنهم مروا بعملية الفحص الشخصي والأمني.

ومن الحالات المدنية التي وصلت إلى "غيشه" حالة شاب عمره 35 سنة، وهو مواطن من السويد يعيش هناك منذ عقد إلى ما قبل عامين.

وقد طلب الخروج إلى القدس هو وزوجته من اجل تسجيل ابنهما في القنصلية السويدية. وقد رفضوا منح تصريح لزوجه "لأسباب امنية لا يمكن الكشف عنها".

المرأة التي تطلب الانضمام لزوجها الذي يعيش في السويد كانت لها مقابلة في القنصلية السويدية للحصول على تأشيرة هجرة. وقد تم اعطاؤها التصريح المطلوب هي وأبنائها الصغار. أما ابنها الكبير الذي يبلغ 17 سنة فقد رفض لأسباب امنية. وفي اعقاب تدخل "غيشه" تم استدعاه للقاء أمني مع الشباك رغم أنه قاصر.

طالب عمره 20 سنة تم استدعاه إلى مؤتمر في الولايات المتحدة، لكن طلبه للذهاب إلى القنصلية في القدس رفض، وعندما سأل عن السبب، قال ممثل اللجنة المدنية الفلسطينية إن السلطات الإسرائيلية قالت إنه ممنوع امنيا لمدة 100 سنة.

شخص عمره 85 سنة طلب هو وابنه تصاريح خروج لزيارة ابن آخر للعائلة يعيش في الضفة الغربية. هذا الابن أصيب بمرض السرطان وأجريت له عملية في حلقه حيث فقد قدرته على الكلام.

طالت التسهيلات في السنوات الاخيرة عددا قليلا من الاشخاص في القطاع. لكن سياسة منع حرية الحركة لسكان القطاع وقطع الصلة مع الضفة الغربية بدأت في 1991 وتفاقت في سنوات الألفين ولا سيما بعد 2006. والخروج إلى الخارج كان عن طريق معبر رفح، ولكن منذ اسقاط نظام الاخوان المسلمين، فإن المعبر مغلق معظم الوقت.

التسهيلات الإسرائيلية المتدرجة خلال السنوات الست الأخيرة حدثت نتيجة التحذيرات من قبل الدول المانحة والبنك الدولي حول خطر الانهيار الاقتصادي والبيئي في القطاع. فالدول المانحة تعتبر قطاع الاعمال الفلسطيني عامل اعتدال، اضافة إلى الدور الاقتصادي. لذلك حصل التجار على النسبة الأكبر من التصاريح.

المتحدثة بلسان الشباك وعدت بالرد، لكن الرد لم يصل حتى كتابة هذه السطور.

هآرتس 2016/7/15

القدس العربي، لندن، 2016/7/16

٣٢. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/16